

31-خطبة الجمعة | مسجد عمرو بن العاص | 1102-4-1

الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الحمد لله رب العالمين. الذي اكمل لنا ديننا - [00:00:00](#)

واتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام ديننا. الحمد الحمد لله الذي جعلنا من المؤمنين الحمد لله الذي جعلنا من المسلمين له. وان ترفع اكثر الحمد لله على نعمة الاسلام بلا نعمة. احمد الله تبارك وتعالى ورسوله - [00:00:53](#)

بذني ولوالديك وللمؤمنين وللمؤمنات ومن يعمل ثم يستغفر الله بذكر الله غفورا رحيمًا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مشيئته هو القاتل وهو عباده. هو الخالق على امره - [00:01:43](#)

لا يقبله احد وهو القضاء عليه. واشهد ان سيدنا وسيدنا اجمعين محمدا عبد الله ورسوله. ونبيه ووصيده من خلقه اشهد انه لربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فما ترك - [00:02:43](#)

الا على محجة بيضاء ظاهرة جليلة لا يضيّق عنها الا هالك. اللهم به عنا وعن والدينا الى يوم القيامة. خير ما جزيت به اللهم ما احببتنا فاحيينا على سنتك اللهم - [00:03:23](#)

وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوة الى يوم الدين. اما بعد فيا عباد الله خطبة الجمعة هذه في دين الله عز وجل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قواعد الاسلام وشركها. واذا قرأتم - [00:04:23](#)

وهو يتكلم عن خطبة الجمعة التي كان يقودها رسول الله. صلى الله عليه وسلم ترونه يذكر انه كان يحدث الناس في امورهم وبيكي لهم قواعد ويوم ان تقلل المنبر مجبرا او كفارا يوما - [00:05:13](#)

وتحدث عن الاسلام وبحمده وبما انت صلى الله عليه وسلم وعلى الاسلام غريبا كما كان غريبا فيما سبق. جعل المسلمين الاسلام لا يتناول قواعد القرآن والسنة الا فيما يخص قائمة. الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان يتحدث عن الاصنام - [00:05:44](#)

كانت الاوطان موجودة في الشوارع والبيوت والطرقاات يومئذ. ولو تكلمنا اليوم عن تكلمنا عنها تاريخ السابق. او شيئا سيأتي بين يدي الساعة. فان من عذاب ولكن لكي نكون على كتاب الله وسنة رسول الله - [00:06:44](#)

صلى الله عليه وسلم لابد ان يتناول المنبر ما هو قائم في حيات الناس الفعلية واتذكر ان الجهود الذين كانوا يعملون على التقصير في بلاد الغرب ثم قالوا كيف عندنا عارفا كبيرا هو خطبة الجمعة. نعمل كدة - [00:07:14](#)

على ايقاع الاوهام عند المسلمين. وفي اليوم التاسع يخرج منهم من فيعيده الى الدين الجديد. خطبة الجمعة هذه لتفقه لندرك وليست حديثا يتحدثون فيه عن ثقافة او عن اصل وحكايات. ومن هذا المنطلق ايها الاخوة - [00:07:44](#)

نعبد الله بان نعبد في حديثنا الى تزارب احوالنا. نعبد الله بسلام وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم هي التي تتحكم في الثقافة مرة وفي الاجتماعيات العقيدة. لهذا فاننا اليوم وقد قامت الاعداد التي - [00:08:24](#)

ونجحت في ان تخلع ظالما. وان تزيل صافية وان تغير وجه الارض على هذا في هذا البلد. الا اننا اصبحنا الان في قوم اصبحنا في قوم يقول لهؤلاء الناس ولكن من الله اليوم عليكم فملككم ارادتمكم بأيديكم - [00:09:14](#)

وانما بالارض فينظر كيف تعملون. فهذا الوقت هو وقت نظر الى كل قلب منا جميعا. والى عمل كل واحد منا لينظر كيف مش بياخدوا

ولا تعملون لينظر كيف تعملون. هل عندكم يقين في شرع الله؟ هل - 00:09:54

اعندكم فرقة من شرع الله. والله عز وجل يقول في فضل سورة الاعراف كتاب انزلناه اليك ولا كي تصير للقرآن فقط ففي اول نقطة ان تذكر انك على بان شرع الله هو الحق المبين. وليس فقط ان يكون ذلك في ذاته. ولا يسمع به احد - 00:10:34

واذا للمسلمين اذابشر وتذكر به من هو على الطريق. شأن القرآن للزبير للزبير ونحن اخواني والله لو كانت المسألة انهم كانوا يملكوننا فقام الثورة فطلعت السارق الثورة وانتهى هذا الصبيان وكل من كان يقوى. ولكن الامر اكبر من ذلك - 00:11:14

الاب هو ان سياسات هذا البلد عورة الدين السنة الماضية بنيت على تثبيت الناس على لا اتكلم عن قهر وظلم اتكلم عن بما يحب الناس ويسمعون عن اموالهم عن خطابهم عن الاكل والشرب. عن تناول البتر في بلادنا. لو انك اشتدت في مصر كلها - 00:12:34

صغيرا او كبيرا. ما هي مصادر الدخل القومي لبلادنا لا يختلف احد على ذلك. فيقول لك واحد من السياحة سيقوم الثاني من قناة السويس. سيقول سيقول غيركم من التحويلات المصريين في الخارج سيقوم صادق او - 00:13:14

في ميزانياتنا معروفة. انظروا ايها الاخوة. ونحن اصحاب الدين دينا ابرم المعاهدات الاقتصادية ليقم عليها دولة الاسلام الهجرة النبوية المباركة. لم تكن هجرة النبي صلى الله عليه وسلم انه هرب من قريش - 00:13:44

حدثت معجزاتكم التراب. وانما كانت هجرة لما وصل الى هناك رأس المال المدينة على امر عظيم حتى وصل بعضهم الى اموال ونحن لسنا اصحاب دين من نوع الدين من نوع الناس المغفلين الذين لا علاقة لهم بالدنيا - 00:14:14

النبي صلى الله عليه وسلم انشأ دار من اهل القبّة. وقامت المطلقات علينا ودين ادى الى توفير فرص العمل بيد الرسول وبحببيه صلى الله فالسنة الصحيحة ان تباشر حياة الناس. اعوذ بما كنت اقول. لو كنت - 00:14:54

انظروا الى المفاجأة ايها الاخوة المفاجئة لم علمنا انه بنوا حياتنا على ان نكون ملبين ومكثفين تماما لاعدائنا فقال المصريين تأتي بها مقام تأتي بها الشركات السياحية. لان التراب والسياحة - 00:15:24

وستأتيك ارباح كثيرة. وبعد ان جمعت الاموال واخذت القروض من الذنوب اصبحونا بدول الغرب والشرق تقول تغلق حنتين السياحة الفرنسية. وتفعل المانيا وتفعل امريكا. اصبح دم بلد التي بني عليه اغتصاب كله بشرط ان تظل الوصية ساجدا راکعا على علاقة -

00:16:04

بعد ان جمدته والبتروال الذي هو في ارضنا نفس المسألة. هو في ارضه ولكن الشركات الامريكية وهي المعدات الامريكية للاستقرار. والى هيئات فلما وجدوا ان المصريين تطورت احوالهم واصبحوا يستطيعون الى - 00:16:54

عنده مهارات فرضوا عليهم المعادلة معاملة السلام انكم يا خمسة وثمانين مليون مصري حتى لو اجتمعتم باسماعكم في اي العالم كله الا في موافقة اسرائيل ومن بعد منها. وهذه معاهدة مقبولة على الانترنت. وموجودة في - 00:17:34

يعني بقى لها اثنين وثلثين سنة تأخذ ثرواتنا في بطن الأرض. كل عنصر من عناصر اقتصادية على ان نظل نتكلم زي ما احنا عايشين اتكلموا زي ما انتم عايزين قولوا كلام - 00:18:14

ولكن القواعد تجعل حتى تطرب الماء التي تشربونها تأتي لكم من خلال الدول يكفي الطعام وهكذا ونتحدث صاحبة الدم المرتفع تفجير صغيرين حدث في منطقة مضيق باب المندب نزلوا بدخل القناة من قيمته والصدق. نتيجة بيان - 00:18:34

ممر الولاية لقناة السويس اصبح غير امن وينصب السفن بعين النور دين الله وهكذا ان لم تكن بامريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا وايطاليا وغيرها من دول الغرب. فاننا ولذلك وعشرين يناير تتذكرون جمع قوم الناس في ميدان التحرير بماذا؟ يقولون لكم اطمئنوا

القمح - 00:19:14

ويرفضون انكم لو استمرتم على ما انتم عليه في بلادكم لكي تكونوا عيد حب. التي قد تعد به الام رفع اذا كان عندها ما ينفع قال انه موجود بعدة اسابيع فقط. يا سلام - 00:19:54

الى هذه الدرجة يقولون لن تستطيع ان تتحكم في هذا اليوم لعدوك. هذا الحال ايها الاخوة هو الحال الذي علينا ان نفهم اليوم اننا علينا ان نعيد مبدأ طريقة يقوم على اساس اننا نؤمن ما نستهلكه - 00:20:34

فإننا نتنتج نحن ما نستغله نحن. لا يكون بيد اعمالنا. ووالله لنتعجب. لما علموا ان الشركات اصلاح الاراضي في بلادنا وفيها في الميزانيات عبر ثلاثين سنة. وانشطت يتابع هذه الميزانيات كل سنة - [00:21:14](#)

فوجدت ان الحكومة كلما ازدادت استثمار في مجال استصلاح العراقي تبدأ مجال الاموال ان تنطلق عن زراعة الارض وتحقيق الاكتفاء المدني الى مجالات اقتصادية فتأخذ من هذا المكان الى مكانات اخرى. اذا نحن - [00:21:54](#)

انه لو خرجنا في خمسة وعشرين يناير وعملنا ثورة بين المحيين القواعد والنظم هي التي تجعلهم اثرا للشرق والغرب. اليوم يا اخواني ان نعلم اننا لم تتم عشرين يناير على السنة المغربية - [00:22:24](#)

خمسة وعشرين يناير وبعد خمسة وعشرين يناير احنا لم ننهي شيئا نحن في قلب الاحداث عليه الصلاة والسلام. لما انهى جولة من الجولات وذهب الى بيته جاءه الملك الكريم جبريل - [00:22:54](#)

وقال له ابن ادم المعبر عنه بتعبير هذا. قال له ما هذا يا رسول الله؟ ايه ده؟ فوضعت سلاحه اخلعت ملائكة القبر فان الملائكة لم تضع سلاحها بعد. فقال النبي لبست فداءه صلى الله عليه - [00:23:14](#)

ودعا الامة. نحن الان يا اخواني في وقت لا بد ان الله علينا من غير حور منا ولا قوة من غير حول ولا قوم الا علينا اليوم ان ننظر في شؤوننا لنحرر عقيدتك بالسلطان الاجنبي - [00:23:34](#)

ان الشريعة الله في الجنة ها تلك التي يخوفون المسجد لربه ويركع ويخاف من شرع ربه في كتاب الله شريعة الله هم يطوفون منها. لانها التي تطلق قوانا للتقرب الحقيقي. انتم عارفين - [00:24:04](#)

خمس كلمات هي الشريعة الاسلامية التي تبني هذا الامر كلمة اولى هي ان الاسلام عبارة عن سياسات عامة نادرة لو ما دخل الشكر الطريق للمسلمين فقط حول الشارع طوقه يوم القيامة سبع اراضيه. الاقتصاص بالاسلام قائم على بعد الوضوء - [00:24:34](#)

وانه لا وانه لا ظلم والكلمة الثانية ان التفاصيل تركها الاسلام للناس. يعني الدين ليس وانما هو عاما ويقول لك هيا تعمل وانطلق الدين وتكون النبي بنفسه وعمر بن الخطاب يبعث ذلك ثم يعلم امرأته. امرأة لتكون مفتشة تمويل عن البائعات من النساء - [00:25:14](#)

هذا هو الكتاب ثم الكلمة الثالثة في الاسلام. في احشاء الاقتصاد قلت لكم سياسات عن وكله انما نصف الاخر ان يعرعى الانسان حياة الفقراء. حياة المستضعفين عن اهل الصدفة واحنا يا اخواني مجرمون في حقكم لاننا لا نبين بالفضل الكافر. اهل الصحبة لم يقولوا اهل - [00:26:04](#)

صيام وصيام كما نحدثكم عن المنام فقط. اهل الصحبة كانوا الفقراء الذين لا يجدون بيوتا يسكنون فيها وعنده طعامه وشرابه ولما وجد بعض الفقراء امر المسلمين امرا ان يأتوا بما في قلوبهم من قبيلة رز بيضة ولا كباية - [00:26:44](#)

ووزعه على الناس سعادة الامور لهذا هم يحاسبون الاسلام بامنه وهذه هي الكلمة الرابعة عندنا قروب من الجبار الملك جل في علاه. ان من اتبع منهج الاسلام في سياسة اللهم ارحمنا يا ارحم الله عنده وعود يقول تعالى - [00:27:14](#)

من فوقهم ومن تحت ارجلهم. بركات من السماء والارض. ومرة السماء عليكم مدرارا. ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم والله عز وجل نريد ان نفهم لماذا يحاربون الاسلام؟ لانهم يريدون لنا ان نظل اسرى مكبرين - [00:27:54](#)

يريد لقاء الله اولا وثانيا وثالثا ورابعا وعاشرا واخيرا. ولكننا نريد ايضا ان نحرر العقيدة. وان نحرر الوطن وان نحرر الناس. من اجل تتوظف في او في البنك الدولي القيود حولي جدي وابي - [00:28:44](#)

لذلك ايها الاخوة لو احسننا لبنينا على ما بنى النبي صلى الله عليه وسلم من انه جعل مثلا المسلمين من عثمان ابن عفان يشتري الفتن لامة لا اله الا الله. لما ذهب - [00:29:14](#)

عصام شرف رئيس الوزراء من السودان من ايام قليلة. ما تاخذش الاخبار من قبل انظروا والله فوجئت بانني لم استطع ان امسك في عيني وانا اقرأ ولا في السنة فأفاجأ بأن السودانيين - [00:29:44](#)

يستقبلون عند الله بهتافات مدوية. يقولون فيها الشعب يريد السودانيين يقولوا للمصريين زي ما انتم عايزين وعن ربنا وعلى القلوب يمنع هذا التعاون وكان له عن في هذا الوطن كانوا يمنعون هذا. لو ان الله من علينا - [00:30:14](#)

عقيدة الاسلام على حقيقتها. لما اصبحت هناك احذية تجوز على اعناقها ايها الاخوة ان قرآن الله عز وجل هو الذي يتحدث عن الايات والاحاديث. بعد ان قدمت لكم ما هو قائل؟ كتاب الله حذرنا من كل المسلمين. او ان - [00:31:04](#)

او ان نعتقد انه يمكن ان يريدوا لنا الخير. وابشروا والله اخواني سعداء بالاحداث التي حدثت وانما بفضل ارادتكم حرايتكم يتكلم عن الهجرة النبي لم يهاجر من مكة الى المدينة - [00:31:44](#)

لما ومش عارف مين والكلام ده كله انما الذي حدث بمجرد ان وصل الى المدينة انه وقف المسلمين في ارادة لمدة اربعة وعشرين ساعة تحرس المدينة حتى لا يدخل اليها احد من ذلك. نبي يقف نبي من فضله - [00:32:14](#)

امة مستيقظة انتم عارفين يعني ايه لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين؟ معناه لو خرجت حشرة من بحر والبحر طويلة جدا وقارئ جدا. لو مرة واحدة خرجت منه حجرة فلزقت مؤمنا فانه لفظ يقظته وارتباه - [00:32:54](#)

لا يمكن ان يسمع هذا هو المسلم حسني مبارك طلع بالخطبة الشهيرة بتاعته يوم واحد فبرابر كل علينا ان اخواني قال انا ادعوك عندي هي الحق هو الطالب والمعلم كما يقولون ضعيف عندي حتى اخذ الحق منه. والضعيف قوي عندي حتى - [00:33:14](#)

الاقتصاد الذي كنت اتحدث عنه في الاسلام بتأثيرته الى عليه الصلاة والسلام الرسول الطيب الذي رسول الله العفو الكريم الذبح الطيب الطاهر المبارك والحق فيقول رسول الله رسول الله الذي يعرف كيف يدير دولة - [00:34:14](#)

يقول لهم ليه؟ لان احقاق الحق هو رب المسلمين. يا اخواني الله عز وجل بريعه على ان هذا الوقت من توكل بالفرح بما كان. وانما هو استمرار الرباط علينا هذه منحة والمنة الربانية الا وقد ابتلى - [00:34:54](#)

في ختام هذا القول يا احبابي ان اقول لكم اننا ما من مرة خلعت ظالما الا عادت مرة اخرى وقطعت لقبر من كل نوع جديد. لذلك ثلاثة على انفسنا. لا يمكن ان نستغرق هذا الذي الكرامة والحرية. ان يفكر كل - [00:35:34](#)

هذا الناس بعد اليوم عقودا طويلة. واليوم ها انتم ايها المسلمون تحدثنا واوضحنا وتعاقدنا وتعهدنا. من شارك حراسة دين الله وحراسة عز وجل فانه اسأل الله الا نكون ممن ينطبق عليهم هذا القول ولا الهداية - [00:36:04](#)

الله استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحابه. ومن بعد - [00:36:54](#)

اما بعد فيا عباد الله اذا كتبوا عليكم فلا تقوموا الكاذبين. ولكنه فإن المسلم لو كان على حد من العلم وعلى قدر من الثقافة لن تنظلي عليه الملائعين قال لكم ان الاسلام لم يطبق الا في فترة بسيطة من الزمان في عصر الخلفاء الراشدين - [00:37:54](#)

وكل ما بعده كان فساد. ونرجو انه بعد قرون من عقول الخلفاء الراشدين. كان من وعمر ارض ست قرون. ونحن ان دولة الله فيك التي جاءت بعد قرون من عصور الخلافة الراشدة. كانت تطعم الناس الفاكهة والزرع واللحمة - [00:38:34](#)

ومن هو ان امرها ابو بكر الرشيد وهو بعد اصول الخلفاء الراشدين الرشيد كان يخاطب سبحانه ويقول لها من شدة الرأي والرءاء اشهد ما بلاد المسلمين عورة السنين اكرمها الله باموال - [00:39:04](#)

لكن المسلمون لا يعلمون محطات التلفزيون الحالية هي المحطات التي سمح بها النظام الذي كان قائما هي هذه المعركة واحنا مش عارفين حاجة. الثقافة يا اخواننا اسهل شيء ان حضراتكم - [00:39:34](#)

لكن ما كانش حد قدر لو المسألة مطالبة بالعقيدة يا سلام وترتد الارض من حوله. لكن لما يسأل سؤال عن ذلك اقول كما ثقافة عشان تقدر ويقرأ في اليوم الاول - [00:40:04](#)

عن الوجود وفي اليوم الثاني بدأ عقائديا عن ماذا يقول ونجح اين من المسلمين اليوم؟ من يستطيع ان يرفع الصوت دفاعا عن الاسلام ثم فقدنا العلم وقد من شريعة الاسلام - [00:41:04](#)

ان منكم يا اخوة بسببنا جميعا ولذلك اقول تعلقت وتعلموا العلم وهي الشريعة وذاكروا وادرسوا حتى تكونوا سفراء حقا لدين الله. وابشروا حتى تكونوا سفراء حقا لدين الله. وابشروا كثيرا. اذا كان ما قلته لكم في هذه الخطبة - [00:41:54](#)

المحبة تحتاج منا ان نكون رجالا بحق. ونحن عقيدتنا. وان نباع الله بصدقه كرامتهم واراد الله لكم انتم يا اخواني احتفلوا هذه

اللحظة. فاعبدوا الله بان تعلموا دينكم حقا. وما يحدث الآن - [00:42:24](#)

في ليبيا وفي اليمن وفي سوريا وفي بلاد ان شاء الله ما هو الا امة تنطلق امة تتحرر امة تتحرى واخرجوا دين الله الذي وقف عليه او اول منبر وقف عليه شيء وقفت من فوقه - [00:43:04](#)

في هذه الدعوة كلها. ارجو يا اخواننا ان تعلموا انهم اذا قرروا الناس من الاسلام انهم يظنون ان الاسلام خطر على غير المسلمين او خطر على غير الطابعين واحب ان تعلموا تماما انكم لغير مسلم في اوطانه لوجي على حق الله - [00:43:44](#)

فقمتم ودافعت عن حقي حتى في دين الله شكير الدفاع عن قلت مرارا انني لا احدث كتاب عن شيء قدير. واذا كنا نهزم عشرة لما حكمت المحكمة بتطبيق واحدة ست مسيحية من جوزها. وغضبتهها وغضب النصارى لانه - [00:44:14](#)

قال احفظوها يا اخواني. قال يا جماعة طبقوا علينا الشريعة الاسلامية. فانها تقول دعكم وما يجدون الشريعة واذا كنا نعيب في المساجد نقول لبيك عائشة رميت في حديث الابن والبهتان فانزل الله عشر آيات من المصحف يبادنها الله - [00:44:44](#)

فنزل القرآن ونزلت عرشه دين يقوم على ثم نحن جيل من الحقوق يا اخوة تعلمنا واحفظوا حقوق الناس حقوقهم واعلموا لم تمنح لنا لتفرح بها. ولكي نتبرع من الدم. وانما - [00:45:34](#)

لغير المسلمين. اسأل الله ان واسمحوا لي اذا بعد الصلاة بكلمة احب ان اوضح بها. لماذا تحدثت اليوم في هذا الموضوع؟ لان شيئا كبيرا احب ان تطلعوا عليه وتعرفوه فان هذا الوطن في اعناقنا اجمعين - [00:46:34](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واذكر ربنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ولا مضيعين ولا مغيرين ولا مبدلين. يا ارحم الراحمين. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا اللهم الطف بنا وقدرك لطفا يليق بكرمك. اللهم اغفر لنا - [00:47:04](#)

انت المقدم وانت وانت على كل شيء قدير. اللهم اغفر لحبينا ولي الكتاب واولنا واخرنا. وسائرنا وقائدنا اباؤنا وامهاتنا واخواننا وازواجنا وذرياتنا. اللهم اغفر لنا مغفرة عنا. لا تغادرنا واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا - [00:47:44](#)

اللهم ثبت عبادنا المجاهدين على فلسطين اللهم ثبت المجاهدين في ليبيا واليمن والسوريا. صلى الله عليك يا رب العالمين. اللهم اهدني هذه الامة امر بها يؤتمر فيه بالمعروف وينتهى فيه عن المنكر وترتفع فيه كلمتك يا ارحم الراحمين. اللهم لا تنزل - [00:48:24](#)

واجعلنا على ما تحب وترضى حتى نلقاك يا ارحم الراحمين. اللهم امين عباد الله ان الله والمنكر والبغي يعرفكم لعلكم ولا - [00:48:54](#)